54 - { قال أبشرتموني } قرأ الجمهور بألف الاستفهام وقرأ الأعمش { بشرتموني } بغير الألف { على أن مسني الكبر } في محل نصب على الحال : أي مع حالة الكبر والهرم { فبم تبشرون } استفهام تعجب كأنه عجب من حصول الولد له مع ما قد صار إليه من الهرم الذي جرت العادة بأنه لا يولد لمن بلغ إليه والمعنى : فبأي شيء تبشرون فإن البشارة بما لا يكون عادة لا تصح وقرأ نافع تبشرون بكسر النون والتخفيف وإبقاء الكسرة لتدل على الياء المحذوفة وقرأ ابن كثير وابن محيصن بكسر النون مشددة على إدغام النون في النون وأصله تبشرونني وقرأ الباقون تبشرون بفتح النون